

التصغير

# تعريف التصغير

**التصغير لغة: التقليل.**

**اصطلاحًا: تغيير مخصوص يأتي بيانه، بزيادة ياء التصغير الساكنة ثالثة، وفتح ما قبلها.**

**مثل: رجل : رَجِيل ، قَبْل : قُبَيْل .**

# فوائد التصغير

١. تقليل ذات الشيء، نحو: جَمِيلٌ ، وَجَبِيلٌ.
٢. تقليل الكمية، نحو: لُقَيْمَاتٌ ، ثُمَيْرَاتٌ.
٣. التحقير، نحو: شُرَيْطِي ، جُنَيْدِي.
٤. تقريب الزمان، نحو: قُبَيْلٌ أَوْ بُعَيْدٌ العصر.
٥. تقريب المكان، نحو: فُوقٌ ، تُحَيْتٌ.
٦. تقريب المنزلة من النفس، نحو: صُؤَيْحِبِي.
٧. التعظيم، نحو: دُؤَيْهِيَّةٌ.
٨. التحبُّب، نحو: فُهَيْدٌ ، نُؤَيْصِرٌ ، مُحَيْمِدٌ.

# شروط التصغير

١. أن يكون المصغّر اسماً، فلا يصغّر الفعل ولا الحرف.
٢. أن يكون اسماً معرباً، فلا تصغّر الأسماء المبنية كالمضمرات المبهّمات، وتصغيرهم لبعض الموصولات وأسماء الإشارة شاذّ.
٣. وأن يكون الاسم خالياً من صيغ التصغير وشبهها فلا يصغّر نحو كُمَيْت وَشُعَيْب؛ لأنه على صيغة التصغير، ولا نحو (مُهَيِّمِن) وَ(مُسَيِّطِر) ؛ لأنهما على صيغة تشبهه.
٤. وأن يكون قابلاً للتصغير، فلا تصغر الأسماء المعظمة كأسماء الله تعالى وأنبيائه وملائكته، ولا جمع الكثرة، ولا (كلّ) و(بعض)، ولا أسماء الشهور والأسبوع.

## • صيغ التصغير (الميزان التصغيري):

- صيغ التصغير ثلاث: (فُعِيل)، (فُعَيْل) و(فُعَيْل)، ك (فُلَيْس، وَدُرَيْهَم، وَدُنَيْنِير).
- قد تتفق الكلمات في صيغ التصغير والوزن الصرفي وقد تختلف، وهذا جدول يبين الاختلاف بين الصيغة التصغيرية والميزان الصرفي:

الاسم	المصغر	صيغة المصغر	الوزن الصرفي للمصغر
جبل	جُبَيْل	فُعَيْل	فُعَيْل
كاتب	كُؤَيْتَب	فُعَيْل	فُؤَيْل
جعفر	جُعَيْفِر	فُعَيْل	فُعَيْل

# كيفية التصغير

● أولاً: تصغير الثنائي

● يرد التصغير الألفاظ إلى أصولها؛ لذلك يؤتى بما حذف

من الثلاثي فصار ثنائياً، ويجعل ما هو ثنائي في

وضعه ثلاثياً؛ ليكون صالحاً لصوغه في صيغة

التصغير، نحو:

الاسم	أصله	تصغير الاسم	بيان المحذوف أو الملحق
عِدَة	وَعَدَ	وُعَيْدَة	فاء اللفظ
دم	دَمِيَ	دُمَيَّ	لام اللفظ
يد	يَدِي	يُدَيَّة	لام اللفظ
شفة	شَفَهَة	شُفَيَّهَة	لام اللفظ
أخت	أَخَو	أُخَيَّة	لام اللفظ
بنت	بَنَو	بُنَيَّة	لام اللفظ
ابن/اسم	بَنَو/سَمَو	بُنَيَّ/سُمَيَّ	لام اللفظ
سنة	سَنَو/سَنَه	سُنَيَّة / سُنَيَّهَة	لام اللفظ

## ● ثانياً: تصغير الثلاثي

- يصغر الاسم الثلاثي على صيغة (فُعَيْل)، أي بضمّ أوله وفتح ثانيه وإقحام ياء ساكنة بعد ثانيه، نحو: رَجُلٌ – رُجَيْلٌ ، سَهْمٌ – سُهَيْمٌ.

## ● المؤنث بلا علامة:

- يجب أن نلحقه تاء التأنيث، ونفتح ما قبلها مباشرة، مثل:

أُذُنٌ – أُذَيْنَةٌ ، عَيْنٌ – عُنَيْنَةٌ ، دَارٌ – دَوِيرَةٌ.



● ما ثانيه حرف لين:

● يجب رده إلى أصله إن كان منقلباً عن حرف لين آخر، وإن لم يعرف أصله فإنه يقلب واواً، مثل:

باب – بُوَيْب (الجمع أبواب).

مال – مُوَيْل (الجمع أموال).

ناب – نُيَيْب (الجمع أنياب).

قِيمة – قُويمة (من قَوْمَ)

عاج – عُوَيْج (لعدم معرفة أصل الألف).

## ● تصغير المضعف الثلاثي:

يفك التضعيف ، وتزاد ياء التصغير الساكنة بين الحرفين المتجانسين ، ثم تزداد تاء التأنيث إن كان مؤنثا. مثل:

هَرٌّ — هُرَيْرٌ، هُرَيْرَةٌ

دُبٌّ — دُبَيْبٌ.

أُفٌّ — أُفَيْفٌ .

طَسٌّ — طُسَيْسَةٌ ( وهو الوعاء).

أُمٌّ — أُمَيْمَةٌ

• ما يعامل معاملة الثلاثي عند التصغير:

ما يعامل معاملة الثلاثي	مثاله	تصغيره
١- المنتهي بتاء التانيث.	بقرة - طلحة	بُقَيْرَة - طُلَيْحَة
٢- المنتهي بألف مقصورة.	حُبلى	حُبَيْلَى
٣- المنتهي بألف ممدودة	صحراء	صُحَيْرَاء
٤- المنتهي بألف ونون تسقطان في جمع التكسير.	عَطشان عثمان	عُطَيْشَان عُثَيْمَان
٥- المنتهي بياء النسب.	نجدِي	نُجَيْدِي
٦- المنتهي بلاهقة التثنية.	رجلان	رُجَيْلَان
٧- المنتهي بلاهقة جمع المذكر	سعدون	سُعَيْدُون
٨- المنتهي بلاهقة جمع المؤنث	هندات	هُنَيْدَات
٩- صدر المركب الإضافي	عبد الله	عُبَيْدُ اللَّهِ
١٠- صدر المركب المزجي	حُضرموت	حُضَيْرَمَوْت

## ● ثالثاً: تصغير الرباعي:

- وهو ما يكون على أربعة أحرف سواء أكانت أصولاً أم زوائد، ويصغر بصوغه على صيغة (فُعِيل)، نحو:
- فَرَسَخ – فُرَيْسَخ، بَيْرَق – بُيَيْرَق.
- إن كان الحرف الثالث حرف مَدِّ ألفاً أو واواً وجب قلبه ياء ثم ندغمه مع ياء التصغير، مثل: كَتَاب – كُتَيْب، سَعُود – سُعَيْد.
- وإن كان ياء ندغمه مع ياء التصغير، مثل: سَعِيد – سُعَيْد.
- وإن كان زائداً وجب قلبه واواً، مثل:
- سَالِم – سُوَيْلِم، كَاتِب – كُوَيْتِب، تَاجِر – تُوَيْجِر.

□ وإذا كان رباعياً ثالثه واو ساكنة أو متحركة تقلب ياء في التصغير، وتدغم فيها ياء

التصغير. مثل:

• عَجُوز : عَجِيْوز - عَجِيْز — عَجِيْز

• عَمُود : عُمِيْود — عُمِيْد — عُمِيْد.

□ وإذا كانت الواو متحركة أو زائدة للإلحاق يجوز في التصغير وجهان :

١- قلب الواو ياء وإدغامها في ياء التصغير، مثل:

أُسْوَد — أُسَيْوَد — أُسَيِيد — أُسَيِّد.

جَدَوَل — جَدَيَوَل — جَدَيِّل .

٢- إظهار الواو، فيقال:

أُسَيْوَد ، جَدَيَوَل

• ما يعامل معاملة الرباعي عند التصغير:

تصغيره	مثاله	ما يعامل معاملة الرباعي
أُسَيُورَة	أُسُورَة	١- المنتهي بتاء التانيث.
خُنُفِيسَاء	خنفساء	٢- المنتهي بألف ممدودة
زُعَيْفِرَان	ز عفران	٣- المنتهي بألف ونون
عُبَيْقِرِيّ	عبقريّ	٤- المنتهي بياء النسب.
جُعَيْفِرَان	جعفران	٥- المنتهي بلاحة التثنية.
كُؤَيْتِبُون	كاتبون	٦- المنتهي بلاحة جمع المذكر
كُؤَيْتِبَات	كاتبات	٧- المنتهي بلاحة جمع المؤنث
جُلَيْلِ الدين	جلال الدين	٨- صدر المركب الإضافي
مُعَيْدِ يَكْرِب	معد يكرب	٩- صدر المركب المزجي

• وعلى ذلك فقد استثنى من العشرة واحد وهو المنتهى بألف تأنيث

مقصورة حيث تحذف، قرقرى - قُرَيْقِر. إلا إن كان مثل:

• (حُبَارَى)؛ فيها ألفان زائدتان، فيجوز حذف الأولى (حُبَيْرَى)، أو

الثانية وقلب الأولى ياء لتدغم فيها ياء التصغير (حُبَيْر).

## رابعاً: تصغير الخماسي فأكثر:

- الاسم المكون من خمسة أحرف أصول لا يمكن تصغيره إلا بالتخلص من حرف من الأحرف، أي جعله رباعياً، ويصغر على صيغة (فُعَيْل) ، وطريقة الحذف كالآتي:
- إن كان الاسم من خمسة أحرف أصول يجب حذف الأخير، مثل: **سفرجل** - **سُفَيْرَج**، **فرزدق** - **فُرَيْرِد**. ويجوز أن نعوض عن المحذوف فيأتي على صيغة (فُعَيْل): **سُفَيْرِج** و**فُرَيْرِد**.



- إن كان الاسم رباعياً مزيداً بحرف أو حرفين ليس رابعه حرف علة، حذفت الزوائد، مثل: **مُدْحَرَج** – **دُحِيرَج** ، **مُتَزَلَزَل** – **زُلَيْزَل**، **مطمئنٌ** – **طُمَيْنٌ**.

- وإن كان رابعه حرف مدّ ألفاً أو واواً قلب ياء، ويبقى ياء دون حذف إن كان ياء، ويجب تصغيره على (**فُعَيْعِل**)، مثل:  
**سلطان** – **سُلَيْطَيْن**، **عُصفور** – **عُصَيْفِير**، **وقنديل**، **قُنَيْدِيل**.  
**مِيقَات** – **مُؤَيَّقِيَّت** (برد ثانيها إلى أصله).

• إن كان الاسم ثلاثياً مزيداً بحرفين أو ثلاثة نبقي الأصول مع حرف واحد من

أحرف الزيادة ممّا هو أولى بالبقاء، مثل:

مستكشف – مَكْشِفٌ أو مُكْشِفٌ.

مُنْطَلِق – مُطَلِقٌ أو مُطِيلِقٌ.

• وإن كانت أحرف الزيادة متساوية في الأهمية جاز حذف أيّ واحد منهما،

مثل: قَلَنْسَوَة – قُلَيْنِسَة أو قُلَيْسِيَة.

## • تصغير الجمع:

- يردّ إلى مفردة، فيصغر ثم نجمع الاسم المصغر جمع مذكر  
سالمًا إن دلّ على عاقل، وإن كان غير عاقل جمع جمع مؤنث  
سالمًا، مثل:

دراهم – درهم – دُرَيْهِم – دُرَيْهَمَات.

رجال – رجل – رُجَيْل – رُجَيْلُون.



## ● تصغير الترخيم:

● الترخيم حذف بعض حروف الاسم، ولا يكون إلا مع الاسم الذي به

أحرف زائدة، ويتم بحذف كل الزوائد، فتكون له صيغتان فقط

: (فُعِيل) و (فُعَيْل).

● فإن كان على ثلاثة أحرف صغر على (فُعِيل)، مثل: أحمد، حمّاد، حامد،

محمود – حُمَيْد.

● فإن كان الأصل أربعة صغر على (فُعَيْل)، مثل: قرطاس – قُرَيْطَس،

وعُصْفُور – عُصَيْفِر.

# التصغير يرد الأشياء إلى أصولها

يرد التصغير الأشياء إلى أصولها ، ذلك نحو:

❖ إذا كان ثاني الاسم المصغر حرف علة منقلبا عن غيره، يرد إلى ماانقلب عنه سواء كان واوًا منقلبة ياء أو ألفًا، مثل:

قِيَمَة : قُوَيْمَة.

ماء : مُوَيَّه.

آدم : أُوَيْدِم.

❖ أو كان ياء منقلبة واوًا أو ألفًا، مثل:

مُوقِن : مُيَيِّقِن ( أصلها مُيَقِن : قلبت الياء واوا لوجود الضمة قبلها ، وبعد التصغير عادت إلى أصلها الياء )

● **نُيِّبَ** ( أصلها ناب من نَيْبَ ، قلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها، وفي التصغير عادت إلى أصلها الياء).

❖ أو همزة منقلبة ياء ، مثل :

**ذِيب - ذُوَيْب .**

❖ أو كان أصله حرفا صحيحا غير همزة ، مثل:

**دِنَار - دُنَيْنِير** ، ( فياء دينار منقلبة عن حرف صحيح هو النون إذ أصله دِنَّار، بدليل جمعه على دَنَائِير، وكذلك في التصغير عاد إلى أصله النون ) .

# تطبيقات على التصغير

- قال صلى الله عليه وسلم : ( خُذُوا نِصْفَ دِينِكُمْ عَنْ هَذِهِ الْحُمَيْرَاءِ ).
- تسمع بِالْمُعِيدِي خير من أَنْ تراه .
- عسى الْغَوِيرِ أَبُوسَا .

## - صَغَرِي الكلمات الآتية :

أبو بكر، عنكبوت ، عثمان ، عقرب، كاتبان ، قسور، لَوْزَة، عبد الله  
مُوسِر ، رسّ ( البئر المطويّة )، مِصْبَاح، دِرْهَم ، جَحْمَرِش .